

المجلس(2) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشیخ عبد المحسن العباد البدر | #الشیخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام الحافظ عبدالغنى بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى - 00:00:02

عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من
اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:00:19

وفي لفظ رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى ساقين ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يدعون يوم القيمة غرا - 00:00:38

محجلين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ لمسلم سميت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ
الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:01

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ
عبد الغنى ابن عبد الواحد المقدسي رحمه الله في كتابه عمدة الأحكام - 00:01:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن
استطاع ان يطيل غرته وتحججه فليفعل - 00:01:37

وفي آن لفظ المسلم تبلغ الحلية المسلم. نعم. تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء هذا الحديث اه يدل على فضل الوضوء
وعلى انه عالمة لهذه الامة وان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف امته بهذه الصفة - 00:01:52

التي هي الغرة والتحجير وان ذلك من اثار الوضوء. قوله عليه الصلاة والسلام ان امتى المقصود بذلك امة الاجابة وهم الذين دخلوا
في هذا الدين الحنيف وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:02:16

واتوا بالامور المطلوبة منهم ومن ذلك الصلاة حيث يصلون ويتوضأون للصلاۃ التي هي شرط من شروطها وهي مفتاحها ولا تصح
الصلاۃ الا بالوضوء فيقول عليه الصلاة والسلام ان امتى اي امتى الاجابة - 00:02:35

اما امة الاجابة هم الذين هم المعنيون بهذا الحديث. ولفظ الامة في هذا الحديث انما يراد به به هم والرسول عليه الصلاة والسلام له
امتنان. امة دعوة وامة اجابة فامة الاجابة هم الذين جاءوا في هذا الحديث وهم الذين دخلوا في هذا الدين الحنيف الذي جاء به
الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

والامة الثانية امة الدعوة وهم جميع تقليين الجن والانس من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فان هؤلاء مدعوون
للدخول في دينه ويعني مكلفوون بهذا الدين وأماؤه باتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فيما جاء به من ربه سبحانه وتعالى -
00:03:23

وكل انس وجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فهو من امة محمد عليه الصلاة والسلام ومثل امة الدعوة ولها
جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:03:48

والذى نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة هنا امة الدعوة. يهودي ولا نصراني. ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من

اصحاب النار تم لا جئنا يؤمنوا بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار. فإذا الامة هنا في هذا الحديث امة الدعوة. والذى نفسي بيده لا يسمع باحد - 00:04:05

من هذه الامة يهودي ولا نصراوي وثم لم يؤمن ولم يؤمن بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار. اذا هنالك امتنان امة دعوة وامة اجابة. وامة الدعوة هم الذين - 00:04:26

جاء ذكرهم في حديث والذى نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة وامته وامة اجابة هم الذين جاء ذكرهم في حديث ابى هريرة هذا الذى آآ فيه انه صلى الله عليه وسلم يعرف امته في كونه مرا محجلين من اثار - 00:04:41 الوضوء آآ والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار. وقد جاء ذكر الامتين في قول الله عز وجل للذين احسنوا للذين - 00:05:01

اه والله يدعو والله يدعو الى دار السلام والله يدعى من يشاء الى صراط مستقيم فان المفعول فيه يدعى محنوف والمقصود به يعني كل احد كل مدعو الى دار السلام ما احد يدعى واحد الى يدعى - 00:05:17 ولكن الهدایة لمن شاء الله هدایته الدعوة عامۃ والهدایة الخاصة ولها حذف المفعول في قوله والله يدعو الى دار السلام. يعني يدعو كل احد واظهر المفعول في قوله ويهدی من يشاء. اي ان الهدایة تحصل لمن وفقه الله سبحانه وتعالی. فالایة هذه الایة الكريمة - 00:05:37

على الامتين امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة في قوله والله يدعو الى دار السلام وامة الاجابة في قوله سبحانه وتعالی ويهدی من يشاء الى الصراط المستقيم وهذه الهدایة التي اضيفت للرسول والهدایة التي اظيفت للرسول صلی الله عليه وسلم عامۃ لكل احد ولها قال وانک لتهیدی الى صراط مستقيم - 00:06:01

يعني زوج دیال كل واحد كل مدعو الى درسنا وكل احد مهدي يعني معناه انه مدعو الى هذه الهدایة ووصلت ووجهت اليه الهدایة بذلك له الهدایة واما الهدایة الخاصة التي توفیق فقد نفت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في قوله انک لا تزيد من احبابت. ولكن الله يهدی من يشاء - 00:06:24

بداية التوفیق والتسلید سلوك الصراط المستقيم. هذه لا تحصل لكل احد لأن الله تعالى شاء ان يكون الناس فريقین فريقا في الجنة وفريق في السعیر. ولا شيء ان يكون الناس كلهم مهتدین لا اهتدوا. كما قال الله عز وجل ولو شئنا لاتينا - 00:06:50 كل نفس هدى ولكن حق القول مني لاملاً جهنم من الجنۃ والناس اجمعین. وقال فالله الحاجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعین وعلى هذا فان الهدایة تكون عامۃ وتكون خاصة والهدایة العامة اتبتها الله لرسوله صلی الله عليه وسلم في قوله وانک لتهیدی الى صراط مستقيم يعني وكل - 00:07:08

اه بذلك له هذه الهدایة ووجهت اليه هذه الدعوة. واما التوفیق والتسلید آآ الدخول في الدين الحنیف ان هذا يحصل لمن شاء الله عز وجل هدایته ومن شاء الله تعالى - 00:07:30

في قهوة جديدة فانه هو الذي يظفر بهذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلین من اثار الوضوء قال من اثار الوضوء يعني بسبب الوضوء آآ يعني وذلك بسبب الوضوء. غرا محجلین غرة هي البياض في الوجه - 00:07:50 والتحجیر البياض في اليدين والرجلین وهذه اعضاء الوضوء لان اعضاء الوضوء انما هو غسل للوجه وغسل لليدين وللرجلین فالوجه فيه غرة وهو البياض الذي يكون في الوجه والتحجیر هو البياض الذي يكون في القدمین والرجلین. ومعلوم - 00:08:13 من ان اعضاء الوضوء هي هذه الثلاثة المفسولة والرأس الممسوح. الرأس الممسوح والثلاثة المفسولة. فإذا اه هذه عالمة امة محمد عليه الصلاة والسلام التي يأتون بها وهي انهم يأتون غرا محجلین وان ذلك من اثار الوضوء. ثم قال فمن استطاع منکم ان يطيل غرته او تحجیله - 00:08:35

يفعل فمن استطاع منکم ان يطيل غرته او تحجیله فليفعل هذه الجملة هي مدرجة وهي من کلام ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. واكثر الروایات ليس فيها ذکر آآ يعني آآ في هذا اللفظ - 00:08:59

وانما جاءت عن بعض الا في بعض الروايات ولكنها جاءت آآ من كلام ابي هريرة في آآ في الروايات الاخرى وانه اراد بذلك
وانه كان يتوضأ حتى يبلغ الاباط - 00:09:13

او يبلغ المنكبين ويقول او من استطاع ان يطيل غرته فليفعل من استطاع ان يطيل غرته وتعديله فليفعل والرسول عليه الصلاة
والسلام انما جاء عنه غسل الرجلين حتى الكعبين واشرعا في الساق - 00:09:34

معنى ان انه استوعب غسل الكعبين وحتى اشرع يعني دخل فيهما وكذلك اسرعا في غسل غسل اليدين حتى اشرع في العضدين
ولم يتجاوز النبي صلى الله عليه ذلك ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك وانما هذا جاء من ابي هريرة وهو جهاد من ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:09:56

وعلى هذا فان هذا التحذير او هذا هذا البياظ انما هو في اعضاء الوضوء التي جاءت في الكتاب والسنة وبينها رسول الله عليه
الصلاوة والسلام بقوله وفعله. بينها عليه الصلاة والسلام بقوله وفعله فانها هي التي تكون عالمة يوم القيمة - 00:10:20

يعني لهذه الامة ان امتي يدعونهم يوم القيمة للقرآن المحجرين يقرأ يكمل من اثار الوضوء. نعم. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل. نعم وهل يمكن ماشي بطالة الغرة لا - 00:10:39

يعني ما فيه الا دفاع في العضد او الاشراع في الساق هذا اللي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا هذا من ابي هريرة هذا من
كلام ابي هريرة - 00:10:57

مع انه من كلام ابي هريرة هل يمكن ابو هريرة يصل الى منكبيه غرة الغرة لا بالنسبة للوجه يعني بالنسبة للوجه يعني كل ما
تحصل به المواجهة طبعا يصعب في الغسل - 00:11:07

لان الوجه من منابت الشعر الى اصل الذقن او لما انتهي الحجر من الذقن ومن الاذن الى الاذن فكل ما تحصل به المواجهة يعني اه
واما بالنسبة للتحذير الامر فيه واضح - 00:11:23

واما بالنسبة للغرة فكل ما تحصل به مواجهة فان هذا مشروع وواجب وفي لفظ رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد
يبلغ المنكبين. يعني هنا ذكر التحذير الاطالة بالنسبة للمنكبين - 00:11:36

يعني ذكر غسل وجهه ويديه حتى كاد ان يغسل منكبيه حتى كاد. نعم. ثم غسل رجليه حتى رفع الى
الساقيين. نعم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن
استطاع - 00:11:57

منكم ان يطيل غرته وتحججه فليفعل. نعم وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث
يبلغ الوضوء وهذا يعني ليس فيه اشكال يعني الاشكال الذي في قوله فمن استطاع ان يطيل غرته - 00:12:21

لان الحلية تبلغ من العمر حيث يبلغ الوضوء يعني ان هذا هذا الضياء وهذا الجمال وهذه العالمة انما تكون حيث يبلغ الوضوء ان
الوضوء يبلغ على ما بين ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الاشراع في العضد والاشراع في الساق - 00:12:43
الحلية حلية الجمال والبياظ اه اللي هي الغرف والتحجير قال رحمة الله تعالى بباب الاستطابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال - 00:13:03

اللهم اني اعوذ بك من الخبرت والخبات الخبرت لضم الخاء والباء جمع خبيث والخبات جمع خبيثة استعاد من ذكران الشياطين
واناثهم ثم قال بباب الاستطالة والاستطابة هي يعني اطابة المحل الذي يخرج منه - 00:13:23

اه اه ما ينقض الوضوء ما يخرج من السبيلين فإنه آآ يعني آآ يحصل تطبيبه وتنظيفه واطابته وان يكون نظيفا طيبا طاهرا اه يكون
يعني بالاستنجاء والاستجمار. يكون يكون بالاستنجاء والاستجمار - 00:13:51

وازاله يعني ما يحصل ومن اثار قضاء الحاجة ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبرت والخبات - 00:14:12

يعني اذا دخل ان اراد دخول الخلاء يعني لا ي قوله اذا دخل بالفعل وانما اذا اراد الدخول يعني وهذا مثل قوله اذا قمت الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردتم القيام - 00:14:26

اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوه يعني توضأوا يعني يعني هذا انما هو عند اراده شيء فهو كان اذا اذا دخل الخلاء اذا اراد ان يدخل الخلاء وليس معنى ذلك انه يذكر الذكر بعد دخوله الخلاء - 00:14:42

وانما معناه انه اذا اراد الدخول فهو نظير قول الله عز وجل اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم اذا اردتم القيام واذا قرأت القرآن فاستعد بالله يعني اذا اردت قراءة القرآن - 00:15:00

يعني عند عند البدء او قبل البدء بالقراءة يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم اذا المقصود به اذا يعني المقصود بها اراده الشيء او اراده الوصول الى الشيء او الدخول في الشيء - 00:15:12

والحل هو ما يتلخص لقضاء الحاجة يعني اتخذوا لقضاء الحاجة هذا هو الخلاء اللي سواء كان يعني آآ في مكان يعني معين معين لذلك يطلق عليه الخلاء ايضا على الذهاب لقضاء الحاجة في مكان بعيد. يعني اذا كان اذا ذهب الى الخلاء - 00:15:29
يعني الى المكان الذي يتخلى به ويقضى به حاجته يعني اذا كان في فللة يقال خلا في البنيان وفي غير البنيان فكان اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر - 00:15:56

والخبر جمع خبيث والخباث جمع خبيثة والمراد من ذلك الاستعاذه منه الجن شياطينهم من شياطين الجن ذكورا واناثا كرهم واناثهم ويستعيذ بالله. ومن المعلوم ان الشياطين شياطين الجن الذي يحول - 00:16:11

يعني بين انساني وبينهم والذي يخلص الانسان منهم الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم كما قال الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله التخلص من من شياطين الجن انما هو بذكر الله عز وجل - 00:16:33

وما الانس فان التخلص منهم وطريق السلامه منهم المعاملة الطيبة كما قال الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن فان الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. وذكر اه معاملة - 00:16:46

الانس انها تكون بالمعاملة الطيبة وان مقابلة الاساءة بالاحسان وان التخلص من الجن انما يكون من الاستعاذه بالله ولهذا قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم. نعم - 00:17:06

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا قبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها. ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقد - 00:17:24

من الشام فوجدنا مراحيل قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر للله عز وجل قال المصنف الغائط الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهة لذكره بخاص اسمه - 00:17:44

والمراحيل جمع مرحاض وهو المفترس وهو ايضا كنایة عن موضع التخلی ثم ذكر حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط ولا تستدبروها. ولكن شرقوا وغربوا - 00:18:07

ولكن شرقوا او غربوا وهذا الكلام انما هو في حق آآ اهل المدينة وما كان على شمس المدينة من جهة الشمال. ومثلهم ايضا من كان عن الكعبة من جهة الجنوب - 00:18:28

فانه يشرق ويغرب فانه يشرق ويغرب ولا يستقبل القبلة من كان عنده مجلس جمال فانه يشرق ويغرب وما كان عنده من جهة الجنوب فانه شرق ويغرب. ومن كان عنده من جهة الغرب او شرط فانه يشمل ويجلب - 00:18:43

يعني يذهب الى جهة الشمال وجهة الجنوب جهة الشمال وجهة الجنوب يعني حتى لا يكون مستقبلا القبلة لا لا مستقبلا ولا مستدبرا. سواء كان بول او غائط او لهما جميما. يعني انه عند قضاء الحاجة لا - 00:19:02

اقبل القبلة ولا يستدبرها ولكنه يذهب الى الجهة الاخرى فاصل المدينة يتجهون الى الشرق والغرب وكذلك من كان مثلهم من كان عن اه عن اه عن الكعبة شمالا وكذلك ما كان على الكعبة جنوبا فانه يشرق ويغرب. اما من كان من جهة الغرب ومن جهة الشرق فانه يستقبل الشمال اه - 00:19:22

اه الشمال والجنوب وبذلك يسلم من استقبال القبلة ولا قال ابو ايوب رضي الله عنه فقدم من الشام ووجدنا مراحيل يعني اماكن

مهمة لقضاء الحاجة قد وضعت نحو الكعبة ونحو القبلة يعني معناه الجلوس عليها يعني يكون في اتجاه القبلة - 00:19:49

وقال فننحرف عنها يسيرا يعني ينحرفون عن الهيئة التي يكونون التي بنيت عليها او وضعت لها اه ينحرفون عنها ننحرف عنها يعني بحيث لا نستقبل قال ستنحرف عنها - 00:20:18

ونستغفر الله يعني من ما يحصل من تقصير وما يحصل يعني من من خلل يعني منهم وذلك بكونهم اما ما تمكنا تماما من عدم الميل عن القبلة لأن المراحيض بنيت على ان تكون متوجهة للقبلة ولكنها - 00:20:37

الامتثال لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم ينحرفون عنها حتى يسلموا من ذلك ويستغفرون الله عز وجل مما يحصل منهم من من خلل وقد اختلف العلماء في قضية استقبال القبلة واستنذارها في البنيان وغير البنيان - 00:21:01

فبالنسبة للبنيان آآ جاء حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه رقى يوما على بيت حفصة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل اشياء مستأجرة الكعبة - 00:21:17

قالوا فهذا فيه استدبار الكعبة وقد جمع العلماء بعض اهل العلم بان قال ان هذا ائما يكون في البنيان وانه اذا كان في البنيان جاز ان يستقبله ويستدبر واذا كان في غرب بنيان فانه لا يستقبل فانه لا يستقبل ولا يستدبر فهي القبلة - 00:21:32

وبعض العلماء يعمم وصنع ابو ايوب رضي الله عنه يدل على التعميم بانه آآ قال فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض فننحرف عنها استغفر الله وينحرف عنها ونستغفر الله ليحصل امثال ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

مع انهم وجدوا شيئا آآ وضع على خلاف ما يريدون وعلى خلاف ما يؤدون به آآ ما امرهم به رسول صلى الله عليه وسلم فكانوا لذلك يميلون وينحرفون حتى لا يحصل منهم الوقوع فيما نهى عنه الرسول صلوات الله وسلامه - 00:22:13

عليه وبعض اهل العلم جمع بينهم بانه في البنيان لا بأس بحديث ابن عمر وبعدهم يقول ان ان الاولى ان الانسان لا يعني آآ لا يستعمل ذلك لا في داخل بنيان ولا في غيره لما جاء من فعل ابو ايوب رضي الله عنه وهو راوي الحديث - 00:22:33

راوي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقال فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل لا شك ان الانسان اذا اراد ان يبني اه اماكن قضاء الحاجة فان الذي ينبغي له ان يجعلها الى غير جهة القبلة - 00:22:54

اما اذا وجدها الى غير جهة القبلة وجدتها الى جهة القبلة فانه معدور اذا اذا فعل وقد جاء حديث عبد الله ابن عمر دالا على ذلك لكن مهما امكن اه الاحتياط في الدين والابتعاد عن الواقع فيما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا مطلوب - 00:23:11

ولكنه عند الحاجة وعند ما تقتضيه الحاجة فان الانسان يكون معذورا. نعم وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه قال رأيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:31

يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وهذا الحديث هو الذي دل على اه ان البنيان يختلف عن اه الفضاء وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انه رقى يوما على بيت حفصة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام - 00:23:48

استقدر القبلة فهذا هو الذي استدل به من قال بالتفريق بين البنيان وغير البنيان ولكن اه الاحتياط هو فيما قاله اه فيما جاء في حديث ابو ايوب وفيما فعله ابو ايوب اذا لم يجد الانسان بدا من ان - 00:24:11

افعل الاستقبال لانه آآ لم يتمكن من آآ خلافه فانه يكون بذلك نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام - 00:24:29

احوي اداوة ماء وعنزة فيستنجي بالماء العنزة الحرية ثم ذكر حديث آآ انس رضي الله عنه ان نطعمه قال كنت احمل انا وغلام نحوي كان النبي يدخل يدخل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء نعم فاحمل انا وغلام نحوي - 00:24:54

اداوة من ماء وعنزة. آآ كان الرسول يدخل الخلاء يعني يذهب لقضاء الحاجة فاحمل انا وغلام النحوي يعني مثلي يعني في سنه غلام مثله يعني في سنه وقربيا منه آآ اداوة من ماء وعنزة - 00:25:21

فالدعوة ليستنجي بها ومعلوما ان الاسنج يكون بالماء والاسنار يكون بالحجارة الاستجمام يكون بالحجارة والاستنجار يكون بالماء اه يحمل ايداء وهي هو اداء صغير فيه ماء فيستنجي به صلوات الله وسلامه وبركاته واما العنزة - 00:25:39

وهي العصا التي في في اسفلها حديدة اذا اذا غررت في الارض نثبت بها ووقفت فكان يتحدها ل يجعلها سترة يصلى اليها عندما ي يريد ان يصلى سواء كان نافلة او فريضة فانه يصلى الى فانه يصلى الى سترة - 00:26:00

والعنزة هنا المراد بها العصا التي في اسفلها زج وهو حديدة اذا ضربت في الارض نثبت بها وثبتت واقفة فيتحذها يعني آآستره يصلى اليها هذا هو المقصود من من حمل العنزة - 00:26:24

معه صلى الله عليه وسلم وانه اذا توضأ فانه يصلى سواء فرضا او نفلا مستقبلا آآ العنزة هذا اذا لم يكن في بنيان يعني يستتر به وانما تستعمل في الخلاء - 00:26:45

وفي الفلات وفي البر وفي غير البنيان ليتحذها سترة له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم لما اورده الوالد؟ من باب الاستقامة الاستضافة جاءت في الاسفنجة لأنها كأنها جاءت تبعا. فيستنجمي بالماء هذا هو. لأن الاسترجاء هو الاستطاعة - 00:27:03

لان الاستطابة هي الاستجابة بالماء هناك من كره مس النجاسة باليد تمام هذا النجاسة يعني اه كما هو معلوم في داخل البنيان الناس يستعملون المياه واما في الخارج يستعملون المياه وغير المياه - 00:27:24

وهنا يعني يبدو بان معه العنزة يعني مع انه انه في الخارج. ولهذا انه يحتاج الى انه يغمضها الانسان النجاسة اذا كانت على بدن او اثر البول على فانه يستعمله بيساره يزيله بيساره - 00:27:46

ويصب عليه حتى يلقي فتنقي الي اليد وتنقي الم محل لكن بعض اهل العلم يقول انه يجمع بين الاسترجاء والاستجمار اذا كان هناك جرم يزال بالحجارة اذا كان هناك جرم يزال بالحجارة ثم يأتي الماء بحيث يأتي على الم محل - 00:28:02

يأتي على الم محل وعن ابي قتادة الحارث بن ربيع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه - 00:28:26

ولا يتنفس في الاناء ثم ذكر هذا الحديث ان ابي قتادة عن ابي قتادة الحارث بن ربيع الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه ويبول - 00:28:47

ولا يتمسح بيمينه ولا يتنفس في الاناء ولا يتنفس في الاناء يعني ان الانسان عندما يقضى حاجته يستعمل اليسار للاسفنجه وكذلك للاستجمار. يعني فتكون يعني يمسك ذكره ويحركه على الحجارة او يجعل الحجر بيمينه ذكره بيساره ويحركه على - 00:29:03

الحجر يعني حتى يعني يزول الاثر فلا يستعمل اليدين وانما تستعمل لليسار لأن ذلك عرضة بان آآ يحصل شيء من الوسخ ومن البول يعني لليمين واليسار هي التي آآ جاءت السنة في استعمالها في الامور الممتحنة وفي الامور التي آآ - 00:29:36

هي يعني يعني فيها اذى وفيها قضى يعني كالاستجمار الانتخاط يعني بالانف انما يكون باليسار ولا يكون باليدين. وتستعمل اليسار للامور الغير مرغوبة والامور التي آآ فيها شيء من الاذى - 00:30:03

فجاء النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكونه يمسك الذكر باليدين وكذلك ايضا لا يتمسح اليدين ولا لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. يعني ولا يتمسح من قلبه يعني معناه انه لا يسع باليدين في - 00:30:22

في الاسترجاء ولا في الاستثمار وانما يكون الاستعمال في ذلك لليسار التي هي هذه مهمتها وهذه وظيفتها وهذه هي التي جاءت السنة باستعمالها فيها فلا يستعمل اليدين لا في نفس الذكر ولا يستعملها ايضا في اه مسح اه الذكر او مسح الاذى - 00:30:43

الذى يكون على على مخرجين وانما يكون ذلك بالاستعمال سواء كان استجمارا او آآ استرجاء نارا بالحجارة والجمار او استرجاء آآ ثم قال ولا يتنفس في الاناء يعني عند الشرب - 00:31:07

ولا يتنفس في الاناء يعني عندما يشرب فانه لا يواصل الشرب ويخرج النفس في الشراب وانما يعني يشرب بانفاس فيشرب يعني شيئا من الماء ثم يزيل القدح عن فمه ويتنفس ثم يرجع - 00:31:28

وهكذا ثلاث مرات يعني يشفع بذلك ثلاث مرات دون ان يواصل الشرب والنفس يخرج منه ويقع في الماء ويصل في الماء وانما يكون نفس خارج الاناء بحيث يشرب ثم يزيله ويتنفس ثم يعيده ويشرب ثم يزيله ويتنفس ثم يشرب وهكذا - 00:31:49

جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكر هذا يعني ذكر التنفس في اناء مع الوضوء لأن الانسان قد يحتاج الى انه

يبقى بقية فيشربها يعني يشربها وذلك سائق - 00:32:12

اذا اه عند شربه لا يتنفس الاناء وهذا مطلقاً سواء شرب بعد الوضوء او او في اي وقت لا علاقة له في الوضوء. لا يتنفس في الاناء وانما يتنفس خارج الاناء - 00:32:28

وهذا من الاداب الشرعية التي جاءت بها آآ شريعة الاسلام ولهذا جاء عن آآ سلمان رضي الله تعالى عنه انه قال له احد المشركين نبيكم علمكم شيئاً حتى القراءة يعني آآ يستهزئون؟ قال نعم قد علمنا صلى الله عليه وسلم يعني ان لا شيئاً الا نستنجي باليمين ولا - 00:32:43

برجيع ولا عظم يعني معناها ان الشريعة كاملة يعني حتى امور قضاء الحاجة بينها رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى ادب قضاء الحاجة قد جاءت بها سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فهي شريعة كاملة - 00:33:10

مستوعبة وافية بكل ما يحتاجه الناس اليه وليس فيها نقص بوجه من وجوه بلية كاملة حتى ادب قضاء الحاجة جاءت فيها مبينة مفصلة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:33:25

الجملة الاولى احسن الله اليك لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يقول نعم يعني بعض العلماء قال ان هذا في حال في حال البول وذلك لأن لا تتعرض ان يصيبها شيء من اللذى - 00:33:42

لانها مكرمة وبعض اهل العلم يقول انها لا يعني يمسك ذكره بيمينه مطلقاً بيمينه مطلقاً يعني سواء في البول او غير البول. لكن الحديث يعني كما هو معلوم جاء في قضية البول. نعم - 00:33:59

وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم بقبرين فقال انهم ليعذبان وما ليعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة - 00:34:17

فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهم ما لم يبسا ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:34:39

ان النبي صلی الله عليه وسلم مر بقبرين فقالوا انهم ليعذبان وهذا فيه اثبات عذاب القبر وانه حق قد جاءت الى حديث متواترة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:34:59

وقد جاء في القرآن يعني ما يدل على ذلك بحق الكفار قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:35:18

فلن قوله النار يعرضون عليها غدو وعشية يعني وهم في قبورهم لانه قال بعد ذلك ويوم تقوم الساعة ادخلوا الثالثة يعني انتقلوه من عذاب شديد الى عذاب اشد ينتقلون من عذاب شديد الى عذاب اشد - 00:35:38

وكذلك يعني اه جاء من حديث آآ صحابي آآ الحديث الطويل في قصة نعيم القبر وعذابه نعم؟ اللي في البراء البراء بن عاشف رضي الله عنهما انه آآ النبي صلی الله عليه وسلم كان آآ في البقع وكانوا يعني ينتظرون اكمال القبر و لاحد يلحد - 00:35:53
مهياً فيبين لهم صلی الله عليه وسلم ما يجري عند الموت وكان مما قاله انه اذا كان من ممن وفق فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعمتها واما كان بخلاف - 00:36:23

اللي كيففتح له ابواب من النار فيأتيه من حرها وسمومها. وفي هذا فيه اثبات عذاب القبر وان الناس يعذبون في قبورهم وينعمون. من يستحق التنعيم نعم ومن يستحق العذاب يعذب. ولا حديث ذلك متواترة عن رسول الله عليه - 00:36:38

الصلاه والسلام ان ان القبر يعني فيه العذاب وقد جاء في صحيح مسلم قوله صلی الله عليه وسلم لولا ان لا تdamnوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما يسمع - 00:36:54

لولا ان لا تdamnوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع ولا حديث كما ذكرت متواترة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وهذا منها حديث ابن عباس من الاحاديث - 00:37:06

من جملة الاحاديث التي حصلت الى حد التواتر في اثبات عذاب القبر. من النبي صلی الله عليه وسلم بقبرين وقالوا انهم ليعذبان

يعني معناه انه يعذبان في قبرهما. ثم قال وما يعذبان في كبير - [00:37:16](#)
يعني بما يعذبان في كبير عند الناس او عندهما او عند يعني عند بعض الناس الذين يتهاونون او يحصل منهم التهاون يعني في هذا الامر ومن المعلوم ان النمية من الكبائر وكذلك ايضا عدم التنفه في البر من الكبائر لانه توعد عليه بالعذاب - [00:37:36](#)
لكن قوله وما يعذبان في كبير يعني في كبير عند من فعل ذلك وانه يعني يرى انه امرا هين وهو عند الله عظيم كما قال الله عز وجل تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:37:58](#)

قد يأتي الحال بلى انه كبير هو كبير عند الله عظيم عند الله عز وجل وهو من الكبائر. ولهذا توعد عليه بهذا الوعيد ويتحقق صاحبه هذا الوعيد وما يعذبان فيه ثم بين عليه الصلاة والسلام السبب في العذاب - [00:38:14](#)
سم في عذاب هذا وعذاب هذا. قال اما احدهما فكان يمشي بالنمية ان يمشي بين النبي وبين الناس يأتي الى الناس او الى بعض الناس فيقول فلان قال كذا ثم يأتي الى فلان ويقول كذا فيوقع العداوة بينهم ويوقع البغض - [00:38:32](#)

بينهم بسبب ما ينفعه وما ينفعه من كلام يفسد القلوب ويسبب الوحشة والتنافر والتبعاد الذي يكون بين الناس. ومن معلوم انه اذا تناثرت القلوب حصل التباعد في الاجسام. لأن الاجسام تابعة للقلوب. كما قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسم مضافة اذا صلح [00:38:49](#)

كله واذا فسد كله الا وهي القلب اه اما احدهما فكان يمشي بالنمية واما الاخر فكان لا يستبدل من البول فكان لا يستبدل عن بعد يعني لا يبالى بالنظافة من البول. يعني يقع على ثيابه لا يبالى - [00:39:14](#)

ثمان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ جريدة رطبة. الجريدة هي عسيب النحل الرطب الذي قطع حدثا وفيه الرطوبة وشقه شقين وغمس في كل واحد منهما قطعة وقال لعله يخفف عنهم ما لم يبس - [00:39:33](#)

لعله يخفف عنهم ما لم يبس وهذا الذي حصل من رسول الله عليه الصلاة والسلام انما هو من خصائصه عليه الصلاة والسلام فلا يقال ان غيره يفعل ذلك او انه يؤتى بظهور توضع على القبور او يؤتى في بجريدة ولا رسول عليه - [00:39:49](#)
وسلم ما تكرر منه ذلك وما ارشد الى ان يفعل وايضا قاله عن علم ما يجري في القبور وعن ايضا السبب الذي حصل في فيه الذي يجري في القبور والعذاب وهو ان هذا بسبب النمية وهذا وقد جاءه الوحي بذلك من الله سبحانه وتعالى - [00:40:09](#)
فليس لاحد ان يفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني ما فعلوا ذلك. ما فعله كبار الصحابة. رجاء بريدة بن الحسين بن الاسلامي رضي الله عنه وهو باجتهاد منه رضي الله عنه واما الصحابة وكبار الصحابة فان اه فانهم ما فعلوا ذلك - [00:40:32](#)

بدون وغيرهم ما فعلوا ذلك واعتبروا ان هذا من خصائصه لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعله في قبرين وفي آآ وقد اطلعه الله عز وجل على الشيء الذي قد حصل منها وانهما يعذبان بذلك الذي حصل - [00:40:52](#)
منهما اه قال لعله يخفف عنهم ما لم يلمسا فليس لاحد ان يفعل ذلك او يفعل مثل ذلك لأن الصحابة رضي الله عنهم ما فعلوا ذلك نعم اللفظ اللي عندنا فكان لا يستتر من البول - [00:41:10](#)

يستتر من البول يعني هي الروايات جاءت يستبرئ وجاءت يستتر الاستثار يعني يمكن ان يكون انه يعني لا يبالى في كشف العورة يعني عند الناس يعني وكذلك ايضا الروايات الاخرى جاءت بأنه لا يستبرئ يعني انه لا يبالى - [00:41:30](#)
فيعني بكل من هو محذور كون الانسان يكشف عورته عن الناس هذا محذور وكونه ايضا يعني آآ لا يبالى في التجاة على جسده ولا يهتم بها ايضا معذور. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الاستثار آآ - [00:41:52](#)

قال عليه الصلاة والسلام احفظ عورتك الا من زوجتك ومالك ثمينك. احفظ عورتك الا من زوجتك وملكة يمينك. لا طلع عليها احد الا من يحل اطلاعه الزوجة وملك اليمين من بقرين - [00:42:09](#)
هل هم من المسلمين او في ذلك والاظهر انهم من المسلمين. لأن كونه ذكر يعني سبب العذاب وهو والذنب وهو المعصية والذنب يعني يدل على انهم من المسلمين. وقال لعله يخفف عنهم - [00:42:26](#)

واما الكفار فانهم عندهم عذاب آآ عندهم العذاب بسبب الكفر. وكما هو معلوم ايضا يعذبون على الكفر على الاعمال الاخرى التي يفعلونها يعني وهي محمرة وهذا ينبني على قاعدة معروفة وهي على الكفار مخاطبون بفروع الشريعة او غير مخاطبين وال الصحيح انهم مخاطبون - [00:42:47](#)

ولكنه وانهم يؤخذون على ترك الاصول وترك الفروع ولو وجدت منهم الفروع بدون الاصول لا تغنيهم ولا ولا تفيدهم شيئا ولكن آآ من حصل منه كفر فانه اه حصل له السبب الذي يقتضي لقول النار والخلود فيها - [00:43:13](#)

ومن حصل منه شيئا اكثرا من الكفر وهو الصد عن سبيل الله والايذاء الواقع في الامور المحمرة فانه يعذب عذابا اكثرا من لم يحصل منه ذلك. كما قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - [00:43:32](#)
زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يرشدون. ولهذا النار دركات واهلها فيها متفاوتون. بعضهم انزل من بعض. وبعضهم اسهل من بعض. وقد قال الله عز وجل عن المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:43:51](#)

فهم متفاوتون في العذاب بتفاوتهم في الكفر وتفاوتهم في الصد عن سبيل الله والايذاء والواقع في الامور المحمرة التي آآ منعوا منها ومنعوا من الكفر قبلها وكما قلت ان صحيح من اقوال اهل العلم ان الكفار مخاطبون بالفروع - [00:44:06](#)

ولكنهم آآ يؤخذون على ترك الاصول وعلى ترك الفروع ولو وجدت منهم الفروع بين الاصول فانها لا لا تقبل لقوله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. نعم - [00:44:29](#)

قال رحمة الله تعالى بباب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقي على امتي لامرتهم طواك عند كل صلاة - [00:44:46](#)

ثم ذكر السواك وذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهم زيد؟ ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:45:03](#)

وهذا يدل على شفقةه صلى الله عليه وسلم على امته وحرصه على عدم وجود ما يلحقها به عنت ومشقة كما وصفه الله عز وجل بذلك في قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:45:18](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فكان من شفقةه على امته يعني اه لا يعني اه اه يعني اه لا يريد المشقة لهم ويحرص على ان لا تحصل عليهم المشقة. ولهذا قال في هذا الحديث لولا ان - [00:45:38](#)

تقع على امتي لامرهم والمقصود بالامر هنا امر الايجاب لأن هذا هو الذي ما حصل وعمر السحب فهو حاصل امر الاستحباب هو حاصل لانه جاء احاديث كثيرة تدل على الترغيب في السواك - [00:45:57](#)

وتدل على فضل السواك ومنها الحديث الذي في سن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب والترغيب فيه جاء في احاديث كثيرة والامر به استحبابا جاء في احاديث كثيرة. والذي جاء في هذا الحديث عدم حصوله هو الامر امر ايجاب - [00:46:11](#)

لولا ان اشقي على امتي لامرهم بالسواك يعني امر ايجاب والا امرهم في الاستحباب قد حاصل فهو صلى الله عليه وسلم يستاك يعني بفعله يبين سواك فعله وبقوله السواك مطهرة الليل فمرضاة للرب - [00:46:32](#)

وكان يشوش فهو بالسواك وكان يستاك ويبحث على السواك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اذا هذا الامر الذي نفي امر الايجاب وبقي الاستحباب يعني موجود وقد حصل في فعله او بين ذلك صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله عليه الصلاة - [00:46:51](#)
والسلام وهذا من جنس صلاة قيام الليل وكونه صلى بهم بعض الليالي في اخر رمضان وتركه خشية ان يفرض عليه خشية ان يفرض عليهم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:15](#)

اعاد عمر رضي الله عنه الناس الى اداء صلاة الجمعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي سن قيامه وسن جماعة ولكنه ترك خشية ان يفرض وكذلك هنا الذي تركه الرسول صلى الله عليه وسلم من الامر هو الامر ايجابا واما الاستحباب فانه حاصل - [00:47:30](#)

ثمان قوله صلى الله عليه وسلم لامرهم بالسواك عند كل صلاة يعني يدل على انه يستاك على ان الصائم يستاك في جميع النهار في

في الغداة والعشي وبعض اهل العلم يقول انه اذا جاء الزوال لا يستاك لانه يذهب الخلوف - 00:47:51

الذى قال فيه لخلفا من الصائمين اطيب عند الله من ريح المسك فقالوا لا يعني لا يشتق لان لا يذهب هذه الرائحة التي اتنى عليها
الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث الذي معنا يدل على الاستياك - 00:48:10

لانه قال له لا نشق عن امتي لامرهم بسواك عند كل صلاة وصلاوة العصر هي في العشي وصلاة العصر هي في العشي الانسان يستهلك
في جميع الصلوات صائم او مفطرا وآآ في الصباح والمساء والحديث يدل على ذلك لانه قال عند كل صلاة - 00:48:27

ومن الصلوات التي هي في اخر النهار وفي في النهار بعد الزوال وبعد دخول العشي هي العصر فلهذا يستاكى الانسان بصلة العصر
ولا ولا يقال انه اه واما قولهم يذهب الخلوف - 00:48:46

فان فان يعني لانه لو حصل تطهير الفم وتتنظيفه في وقت فان الابخرة المتتصاعدة تظهر بعد ذلك تظهر بعد ذلك ولهاذا
فالقول بان الانسان يشتفق في الصائم يشتفق في اخر النهار ان ذلك ساعي ويدل عليه هذا - 00:49:04

الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهمما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يشوش فاه بالسواك - 00:49:30

يشوش معناه يغسل يقال شاصه يشوشه وناصه يموصه اذا غسله ثم ذكر حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
من النوم من الليل اذا قام من النوم في الليل - 00:49:49

وصفاه بالسواك يشوف صفاه بالسواك يعني انه يعني يستاك ويشوشه يعني يدركه يعني يدركونا يعني آآ اسنانه ويدرك فمه بالسواك
يعني حتى يعني يعني تذهب الروائح التي كانت يعني بسبب النوم - 00:50:09

ولهاذا من المواقع التي يستحب فيها السواك عند القيام من النوم وعند الوضوء وعند الصلاة وعند دخول المنزل كما جاء في بعض
الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان عند القيام من النوم يشوش باه بالسواك - 00:50:31

يعني معناه انه يعني يغسله ويدلكه وينظف يطيب يطيب فمه بالسواك بعد ما يحصل من الروائح او من الابخرة التي تصاعد بسبب
النوم فاذا جاءت هذه الرائحة طيبة ازالتها وهي رائحة السواك. نعم - 00:50:48

نعم في درس بكرة ان شاء الله في درس عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهمما على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسنده الى صدري - 00:51:15

ومع عبد الرحمن سواك رطب يسترن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقضيته وطبيته. ثم دفعته الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاسترن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استننا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
00:51:36 -

الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقتي وذاقتي وفي لفظ فرأيته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه؟ نعم. لفظ البخاري - 00:52:05

ولمسلم نحوه ثم ذكر حديث آآ عائشة. عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه - 00:52:35

وكانت قد اسنده الى صدرها ومعه سواك يسترن به يعني يستاك به فالنبي صلى الله عليه وسلم امده بصره يعني جعل ينظر اليه
ويطيل النظر اليه ففهمت عائشة رضي الله عنها انه يريده - 00:52:49

فاستأنته قالت اخذه؟ قال نعم فاخذته وقضته باسنانها وغسلته حتى يعني رق وحتى صار رطبا لينا فاخذه الرسول صلى الله عليه
 وسلم فاسترن به يعني صار يشتراك به. قالت ما رأيت يشتراك مثل هذا الاشتراك - 00:53:07

مرات يستنى يستاك مثل يعني هذا الاستنان الذي حصل منه يعني في كونه يشتفق بهذا السواك الذي اخذته من اخيها رضي
الله تعالى يعني عنها وعنها وعن الصحابة اجمعين - 00:53:30

ا فجعل يستم فما عدا يعني ان فرغ يعني من السواك يعني حتى قضى عليه الصلاة والسلام يعني رفع يده وقال اللهم اغفر لرفعك

الاعلى ثم قضى ثم مات. عليه الصلاة والسلام وكان وكانت قد اسندته الى صدرها يعني بين - 00:53:48
ذقها وبطنها ولهذا قالت في الحديث ناتي الرسول بين حاقيتي وذاقيتي عاقنا فيه الذي في البطن واليقين فيها الذي هو ذقها وكان في اول الحديث قاف على صدرها يعني والصدر هو الذي بين الحاقنة والذاقة - 00:54:07

الصدر هو الذي بين الحاقنة والذاقة فهذا فيه استهلاك الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته للسوالك وفيه للسياك يعني بسوالك الغير اقرأ الحديث انه لك ؟ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:25

وانا مسندته الى صدري ومع عبدالرحمن سوالك رطب يسترن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. يعني ابده يعني جعل ينظر اليه ويطيل النظر اليه ففهمت انه يرید - 00:54:51

انه اعجبه فاستأذنته بان تأخذه فاشار ان نعم فأخذته وقضمه يعني باسنانها ولینته يعني طبیته بان غسلته حتى صار ايام يعني انه ليس قاسيا يعني يؤثر على لثته وعلى فمه الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:55:08

فعلت به هذا الفعل واعطته اياه واستنني به عليه الصلاة والسلام. نعم فقدمته وطبیته ثم دفعته يعني باطراف الاسنان القضم هو التقطيع باطراف الاسنان يعني كانت يعني تلينه يعني يعني تقديمها باسنانها حتى يلين - 00:55:33

وغسلته يعني حتى يزيد ايضا كونه يعني يصبر طيبا آآلينا لا يؤثر على فمه صلى الله عليه وسلم ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استننا - 00:55:53

انا من فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده واصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثة ثم قضى ما عدا يعني ما تجاوز ان فرغ منه - 00:56:15

يعني فرفع يده الى السماء واصبعه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ثم قضى يعني مات عليه الصلاة والسلام وكان هذا اخر ما قال عليه السلام من قال في الرفيق الاعلى - 00:56:34

يعني في الدرجة العليا من الجنة وفي المنزلة العلية من الجنة وقضى يعني مات عليه الصلاة والسلام ثم قضى يعني ثم مات بعد ان قال هذه الكلمة وكان ذلك ايضا على على بعد تطبيق فمه عليه السلام بهذا السوالك وبعد هذا الاستياك - 00:56:46

الذي قالت ما عدا ان فرغ منه يعني من حين ما تجاوز حينما فرغ من السوالك رفع يديه او اصبعه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ثم قضى يعني مات عليه الصلاة والسلام بعد ان قال هذه الكلمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذا فيه - 00:57:09

ترغيب السوالك وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص عليه ويرغب فيه وانه فعله في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وقرب موته يعني ليس بينه وبين موته شيء لانها قال فما عدا ان فرغ منه حتى رفع يديه الى السماء وقال اللهم الرفيق الاعلى. نعم - 00:57:27

وفي الرفيق لعلي الاعلى يعني معناها يجعلني نعم يجعلني في الجنة. اجعلني في الرفيق. نعم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو يستاك بسوالك - 00:57:47

قال وطرف السوالك على لسانه يقول والسوالك في فيه كأنه يتھوى ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في السوالك الا هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك وانه جاءه ودخل عليه وهو يستاك - 00:58:06

دخل عليه وهو وهو يفتاك وطرف اللسان السوالك على على لسانه وهو يعني اه يقول اع كأنه يتھوى يعني معناها ان السوالك لا يكون خاصا بالاسنان وانما يكون للفم يعني ازالة يعني ما يكون في الفم من اشياء يعني غير طيبة سواء كانت على الاسنان او غير الاسنان - 00:58:27

ولكن الاسنان يعني آآ يعني هي آآ قد تكون هي اكتر يعني ما يعلق به الشيء الذي يحتاج الى تنظيف ولكن الامر لا كن خاصا بها بل يكون فيها وفي غيرها. ولهذا بين ابو موسى في هذا الحديث انه كان طرف السوالك على لسانه - 00:58:52
ويعني وانه يتھوى يعني يكون السوالك قد يصل الى حلقه او قريبة من حلقه حتى صار يقول كأنه يتھوى يعني كأنه

يستفرغ. يعني الشيء الذي يستفرغ ان يحصل له صوت. يعني بهذا اللفظ او بهذا يعني بهذا - 00:59:11
قريبة من هذه الصيغة يعني كأنه يستفرغ وهذا يدل على ان الاستحياء ان السواك يعني يستعمل في اللسان ويستعمل لسائر الفم
ويستعمل للأسنان كما يستعمل للأسنان 00:59:31 يعني يستعمل في غيرها -
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يخبره انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانه يستاك وكان يستاك على لسانه. بمعنى انه
يطيب لسانه وينظف لسانه انه بالسوالك. نعم. انتهى ؟ نعم - 00:59:52
فتح الباب ؟ نعم. يقول الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
01:00:08